

## مولد الدبعي

للإمام الجليل عبد الرحمن الديبعي رحمه الله تعالى

### يُقرأ قبل المولد

- |                                     |   |                                    |
|-------------------------------------|---|------------------------------------|
| يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ      | ○ | يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ  |
| يَارَبِّ بَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ     | ○ | يَارَبِّ خُصِّهِ بِالْفَضِيلَةَ    |
| يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَةِ  | ○ | يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ السُّلَالَةِ |
| يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الْمَشَايخِ   | ○ | يَارَبِّ وَارْحَمْ وَالِدَيْنَا    |
| يَارَبِّ وَارْحَمْنَا جَمِيعًا      | ○ | يَارَبِّ وَارْحَمْ كُلَّ مُسْلِمٍ  |
| يَارَبِّ وَاعْفِرْ لِكُلِّ مُذْنِبٍ | ○ | يَارَبِّ لَا تَقْطَعْ رَجَانَا     |
| يَارَبِّ يَا سَامِعُ دُعَانَا       | ○ | يَارَبِّ بَلِّغْنَا نَزُورَهُ      |
| يَارَبِّ تَغْشَانَا بِنُورِهِ       | ○ | يَارَبِّ خِفْظَانَا وَأَمَانَا     |
| يَارَبِّ وَاسْكِنَا جَنَّاتِكَ      | ○ | يَارَبِّ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ  |
| يَارَبِّ وَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ  | ○ | يَارَبِّ حِطَّنَا بِالسَّعَادَةِ   |
| يَارَبِّ وَاصْلِحْ كُلَّ مُصْلِحٍ   | ○ | يَارَبِّ وَاكْفِ كُلَّ مُؤْذِي     |
| يَارَبِّ نَخْتِمُ بِالْمُشَفِّعِ    | ○ | يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ  |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ  
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ○ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

- |                                     |   |                                 |
|-------------------------------------|---|---------------------------------|
| يَارَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ | ○ | يَارَفِيعَ الشَّانِ وَالذَّرَجِ |
| عَطْفَةً يَجْبِرُ الْعِلْمَ         | ○ | يَا أَهْلَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ |
| نَحْنُ جِيرَانُ بَذَا الْحَرَمِ     | ○ | حَرَمِ الْإِحْسَانِ وَالْحَسَنِ |

○ وَبِهِ مِنْ خَوْفِهِمْ أَمْنُوا	نَحْنُ مِنْ قَوْمٍ بِهِ سَكَنُوا
○ فَاتَّبَذْنَا فِيهَا آخَا الْوَهْنِ	وَبَايَاتِ الْقُرْآنِ عُنُوا
○ وَالصَّافَا وَالْبَيْتُ يَأْلَفُنَا	نَعْرِفُ الْبَطْحَا وَتَعْرِفُنَا
○ فَاعْلَمَنَّ هَذَا وَكُنْ وَكُنْ	وَلَنَا الْمَعْلَى وَخَيْفُ مِنَا
○ وَعَلِيَّ الْمُرْتَضَى حَسْبُ	وَلَنَا الْخَيْرُ الْأَنَامِ أَبُ
○ نَسَبًا مَا فِيهِ مِنْ دَخْنِ	وَالِي السَّبْطَيْنِ نَنْتَسِبُ
○ مِنْهُ سَادَةٌ بِذَا عُرِفُوا	كَمْ إِمَامٍ بَعْدَهُ خَلَفُوا
○ مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ	وَبِهَذَا الْوَصْفِ قَدْ وُصِفُوا
○ وَابْنِهِ الْبَاقِرِ خَيْرِ وَلِي	مِثْلُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِي
○ وَعَلِيٍّ ذِي الْعُلَا الْيَقِينِ	وَالْإِمَامِ الصَّادِقِ الْحَفَلِ
○ وَبِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ سَعِدُوا	فَهُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُدُوا
○ وَمَعَ الْقُرْآنِ فِي قَرْنِ	وَلِغَيْرِ اللَّهِ مَا قَصَدُوا
○ هُمْ أَمَنُ الْأَرْضِ فَادْكِرِ	أَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الطَّهْرِ
○ مِثْلَمَا قَدْ جَاءَ فِي السَّنَنِ	شُبَّهُوا بِالْأَنْجَمِ الزُّهْرِ
○ خِفْتَ مِنْ طُوفَانٍ كُلِّ آذَى	وَسَفِينٍ لِلنَّجَاةِ إِذَا
○ وَاعْتَصِمَ بِاللَّهِ وَاسْتَعِنِ	فَانْجُ فِيهَا لَا تَكُونُ كَذَا
○ وَاهْدِنَا الْحُسْنَى بِحُرْمَتِهِمْ	رَبِّ فَاَنْفَعْنَا بِبِرْكَتِهِمْ
○ وَمُعَافَاةٍ مِّنَ الْفِتَنِ	وَأَمْتَنَا فِي طَرِيقَتِهِمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْعَالِبِ ○ الْوَلِيُّ الطَّالِبِ ○ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ  
الْمَانِحِ السَّالِبِ ○ عَالِمِ الْكَائِنِ وَالْبَائِنِ وَالزَّائِلِ وَالذَّاهِبِ ○ يُسَبِّحُهُ الْأَفِلُ وَالْمَائِلُ وَالطَّالِعُ  
وَالْغَارِبُ ○ وَ يُوحِّدُهُ النَّاطِقُ وَالصَّامِتُ وَالْجَامِدُ وَالذَّائِبُ ○ يَضْرِبُ بِعَدْلِهِ السَّاكِنُ وَيَسْكُنُ  
بِفَضْلِهِ الضَّارِبِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) حَكِيمٌ أَظْهَرَ حِكْمَهُ وَالْعَجَائِبِ ○ فِي تَرْكِيبِ تَرْكِيبِ هَذِهِ  
الْقَوَالِبِ ○ خَلَقَ مُخَاً وَعَظْمًا وَعَظُدًا وَعُرُوقًا وَلَحْمًا وَجِلْدًا وَشَعْرًا بَنَظْمٍ مُّتَوَلِّفٍ مُّتَرَاكِبٍ

○ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ○ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) كَرِيمٌ بَسَطَ لَخْلُقِهِ بَسَاطَةً  
كَرَمِهِ وَالْمَوَاهِبَ ○ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَيُنَادِي هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ  
○ هَلْ مِنْ طَالِبٍ حَاجَةٍ فَأُنِيلُهُ الْمَطَالِبَ ○ فَلَوْ رَأَيْتَ الْخُدَّامَ قِيَامًا عَلَى الْأَقْدَامِ وَقَدْ جَادُوا  
بِالدُّمُوعِ السَّوَكِيبِ ○ وَالْقَوْمُ بَيْنَ النَّادِمِ وَتَائِبٍ ○ وَخَائِفٍ لِنَفْسِهِ يُعَاتِبُ ○ وَابْقَ مِنَ الذُّنُوبِ  
إِلَيْهِ هَارِبٌ ○ فَلَا يَزَالُونَ فِي الْإِسْتِغْفَارِ حَتَّى يَكْفَ كَفُّ النَّهَارِ ذُبُولَ الْغِيَاهِبِ ○ فَيَعُودُونَ  
وَقَدْ فَازُوا بِالْمَطْلُوبِ وَأَدْرَكُوا رِضَا الْمَحْبُوبِ ○ وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ مِّنَ الْقَوْمِ وَهُوَ خَائِبٌ ○  
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فَسُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ مَلِكٍ أَوْجَدَ نُورَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
نُورِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ اللَّازِبِ ○ وَعَرَضَ فَخْرَهُ عَلَى الْأَشْيَاءِ وَقَالَ هَذَا سَيِّدُ  
الْأَنْبِيَاءِ وَاجِلُ الْأَصْفِيَاءِ وَآكْرَمُ الْحَبَائِبِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قِيلَ هُوَ آدَمُ قَالَ آدَمُ بِهِ أُنِيلُهُ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ قِيلَ هُوَ نُوحٌ قَالَ نُوحٌ بِهِ يَنْجُو مِنَ الْغَرَقِ وَ  
يَهْلِكُ مَنْ خَالَفَهُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ قِيلَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بِهِ تَقُومُ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِ  
الْأَصْنَامِ وَالْكَوَاعِبِ قِيلَ هُوَ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَخُوهُ وَلَكِنْ هَذَا حَبِيبُ وَمُوسَى كَلِيمٌ  
وَمُخَاتَبٌ قِيلَ هُوَ عِيسَى قَالَ عِيسَى يُبَشِّرُ بِهِ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ نُبُوتِهِ كَالْحَاجِبِ قِيلَ فَمَنْ هَذَا  
الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ الَّذِي أَلْبَسْتَهُ حُلَّةَ الْوَقَارِ وَتَوَجَّهْتَهُ بِتِيْجَانِ الْمَهَابَةِ وَالْإِفْتِخَارِ وَنَشَرْتَ عَلَى  
رَأْسِهِ الْعَصَائِبِ قَالَ هُوَ النَّبِيُّ اسْتَحَرَّتْهُ مِنْ لُؤْيٍ ابْنِ غَالِبٍ يَمُوتُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيكْفُلُهُ جَدُّهُ  
ثُمَّ عَمُّهُ الشَّقِيقُ أَبُو طَالِبٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

يُبْعَثُ مِنْ تِهَامَةٍ بَيْنَ يَدَيِ الْقِيَامَةِ فِي ظَهْرِهِ عَلَامَةٌ تُظْلِعُ الْغَمَامَةَ تُطِيعُهُ السَّحَابُ فَجَرِي  
الْجَبِينِ لَيْلِي الذَّوَائِبِ الْفِي الْأَنْفِ مِيمِي الْفَمِ نُونِي الْحَاجِبِ سَمْعُهُ يَسْمَعُ صَرِيرَ الْقَلَمِ بَصَرُهُ  
إِلَى سَبْعِ الطَّبَاقِ ثَاقِبٌ قَدَمَاهُ قَبْلَهُمَا الْبُعِيرُ فَازَا لَا مَا اشْتَكَاهُ مِنَ الْمَحَنِ وَالنَّوَائِبِ أَمِنْ بِهِ  
الضَّبُّ وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْأَشْجَارُ وَخَاطَبَتْهُ الْأَحْجَارُ وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجَدْعُ حَنِينَ حَزِينٍ نَادِبٍ يَدَاهُ  
تَظْهَرُ بَرَكَتُهُمَا فِي الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ قَلْبُهُ لَا يَغْفُلُ وَلَا يَنَامُ وَلَكِنْ لِلْخِدْمَةِ عَلَى الدَّوَامِ

مُرَاقِبُ إِنْ أُوذِيَ يَغْفُ وَلَا يُعَاقِبُ وَإِنْ خُوصِمَ يَصْنُمْتُ وَلَا يُجَاوِبُ أَرْفَعُهُ إِلَى أَشْرَفِ  
الْمَرَاتِبِ فِي رُكْبَةٍ لَا تَتَّبِعُنِي قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ لِرَاكِبٍ فِي مَوْكِبٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ يَفُوقُ عَلَى سَائِرِ  
الْمَوَاكِبِ فَإِذَا رَتَقَى عَلَى الْكُونَيْنِ وَانْفَصَلَ عَنِ الْعَالَمَيْنِ وَوَصَلَ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ كُنْتُ لَهُ أَنَا  
النَّدِيمُ وَالْمُخَاتِبُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ أَرَدَهُ مِنَ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ الْفَرْشِ وَقَدْ نَالَ جَمِيعَ الْمَارِبِ فَإِذَا شَرِفَتْ طَرْبَةُ طَيْبَةٍ مِنْهُ  
بِأَشْرَفِ قَالِبٍ سَعَتْ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ الْمُحِبِّينَ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالنَّجَائِبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

- |   |  |   |   |
|---|--|---|---|
| ○ | صَلَاةُ اللَّهِ مَلاَحَتْ كَوَاكِبُ        | ○ | عَلَاخَمَذَخِيرٍ مِّنْ رَّكِبِ النَّجَائِبِ |
| ○ | حَدَى حَادِي السُّرَى بِاسْمِ الْحَبَائِبِ | ○ | فَهَزَّ السُّكْرُ أَعْطَفَ الرِّكَائِبِ     |
| ○ | أَلَمْ تَرَهَا وَقَدْ مَدَّتْ حُطَاهَا     | ○ | وَسَالَتْ مِنْ مَّدَامِعِهَا سَحَابِ        |
| ○ | وَمَالَتْ لِلْحِمَى طَرْبًا وَحَنَّتْ      | ○ | إِلَى تِلْكَ الْمَعَالِمِ وَالْمَلَاعِبِ    |
| ○ | فَدَعُ جَذَبَ الزَّمَامِ وَلَا تَسْقُهَا   | ○ | فَقَائِدُ شَوْقِهَا لِلْحَيِّ جَاذِبِ       |
| ○ | فَهُمْ طَرْبًا كَمَا هَمَّتْ وَالْأَ       | ○ | فَإِنَّكَ فِي طَرِيقِ الْحُبِّ كَاذِبِ      |
| ○ | أَمَّا هَذَا الْعَقِيقُ بَدَا وَهْذِي      | ○ | قَبَابُ الْحَيِّ لَاحَتْ وَالْمَضَارِبِ     |
| ○ | وَتِلْكَ الْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ وَفِيهَا  | ○ | نَبِيُّ نُورِهِ يَجْلُو الْغِيَاهِبِ        |
| ○ | وَقَدْ صَحَّ الرِّضَى وَدَنَا التَّلَاقِي  | ○ | وَقَدْ جَاءَ الْهَنَا مِنْ كُلِّ جَانِبِ    |
| ○ | فَقُلْ لِلنَّفْسِ دُونَكَ وَالتَّمَلِّي    | ○ | فَمَا دُونَ الْحَبِيبِ يَوْمَ حَاجِبِ       |
| ○ | تَمَلَّى بِالْحَبِيبِ بِكُلِّ قَصْدِ       | ○ | فَقَدْ حَصَلَ الْهَنَا وَالضَّدُّ غَائِبِ   |
| ○ | نَبِيُّ اللَّهِ خَيْرُ الْخَلْقِ جَمْعًا   | ○ | لَهُ أَعْلَى الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبِ    |
| ○ | لَهُ الْجَاهُ الرَّفِيعُ لَهُ الْمَعَالِي  | ○ | لَهُ الشَّرَفُ الْمُؤَبَّدُ وَالْمَنَاقِبِ  |
| ○ | فَلَوْ أَنَا سَعَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ        | ○ | عَلَى الْأَحْدَاقِ لَا فَوْقَ النَّجَائِبِ  |

- وَلَوْ أَنَّا عَمِلْنَا كُلَّ حِينٍ
- لَأَحْمَدَ مَوْلِدًا قَدْ كَانَ وَاجِبٌ
- عَلَيْهِ مِنَ الْمُهَيِّمِينَ كُلَّ وَقْتٍ
- صَلَاةً مَا بَدَأَ نُورُ الْكَوَاكِبِ
- تَعْمُ الْأَلَّ وَالْأَصْحَابَ طُرًّا
- جَمِيعَهُمْ وَعِثْرَتَهُ الْأَطَايِبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَشْرَفِ الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبِ أَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَ مِنَ الْوَاهِبِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ إِلَى سَائِرِ الْأَعَاجِمِ وَالْأَعَارِبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْمَائِرِ وَالْمَنَاقِبِ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ يَأْتِي قَائِلُهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ خَائِبٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلُ مَا نَسْتَفْتِحُ بِإِيرَادِ حَدِيثَيْنِ وَرَدَا عَنْ نَبِيِّ كَانَ قَدْرُهُ عَظِيمًا وَنَسَبُهُ كَرِيمًا وَصِرَاتُهُ مُسْتَقِيمًا قَالَ فِي حَقِّهِ مَنْ لَمْ يَزَلْ سَمِيعًا عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

(الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ) عَنْ بَحْرِ الْعِلْمِ الدَّافِقِ وَلِسَانِ الْقُرْآنِ النَّاطِقِ أَوْحَدِ عُلَمَاءِ النَّاسِ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفِ عَامٍ يُسَبِّحُ اللَّهُ ذَلِكَ النُّورُ وَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ أَوْدَعَ ذَلِكَ النُّورَ فِي طِينَتِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْبَطَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَرْضِ فِي ظَهْرِ آدَمَ وَحَمَلَنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُنْقِلُنِي مِنْ

الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْنِ آبَائِي وَهُمَا لَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

(الْحَدِيثُ الثَّانِي) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارَ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ قَالَ عَلَّمَنِي أَبِي التَّوْرَةَ إِلَّا سِفْرًا وَاحِدًا كَانَ يَخْتِمُهُ وَيُدْخِلُهُ الصُّنْدُوقَ فَلَمَّا مَاتَ أَبِي فَتَحْتُهُ فَإِذَا فِيهِ نَبِيٌّ يَخْرُجُ الْخِرَ الزَّمَانَ مَوْلَاهُ بِمَكَّةَ وَهَجَرْتُهُ بِالْمَدِينَةِ وَسُلْطَانُهُ بِالشَّامِ يَقْصُ شَعْرَهُ وَيَتَزَرُّ عَلَى وَسْطِهِ يَكُونُ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأُمَّتُهُ خَيْرَ الْأُمَمِ يُكَبِّرُونَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَرَفٍ يَصُفُّونَ فِي الصَّلَاةِ كَصُفُوفِهِمْ فِي الْقِتَالِ قُلُوبُهُمْ مَصَاحِفُهُمْ يَحْمَدُونَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ ثَلُثُ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَثَلُثُ يَأْتُونَ بِذُنُوبِهِمْ وَخَطَايَاهُمْ فَيُغْفَرُ لَهُمْ وَثَلُثُ يَأْتُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا عِظَامٍ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ إِذْهَبُوا فَرِزُونَهُمْ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا وَجَدْنَاهُمْ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَوَجَدْنَا أَعْمَالَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ أَنَّ لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَيَقُولُ الْحَقُّ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا جَعَلْتُ مَنْ أَخْلَصَ لِي بِالشَّهَادَةِ كَمَنْ كَذَّبَ بِي أَدْخَلُوهُمْ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي يَا أَعَزَّ جَوَاهِرِ الْعُقُودِ وَخُلَاصَةِ الْكُسَيْرِ سِرِّ الْوُجُودِ مَا دَحَكَ قَاصِرٌ وَلَوْ جَاءَ بِبَذْلِ الْمَجْهُودِ وَوَاصِفِكَ عَاجِزٌ عَنْ حَصْرِ مَا حَوَيْتُ مِنْ خِصَالِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ الْكَوْنُ إِشَارَةٌ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ يَا أَشْرَفَ مَنْ نَالَ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ وَجَاءَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ لَكِنَّهُمْ بِالرَّفْعَةِ وَالْعُلَا لَكَ شُهُودٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَحْضِرُوا قُلُوبَكُمْ يَا مَعْشَرَ ذَوِي الْأَلْبَابِ حَتَّى أَجْلُو لَكُمْ عَرَائِسَ مَعَانِي أَجَلِّ الْأَحْبَابِ  
الْمَخْصُوصِ بِأَشْرَفِ الْأَلْقَابِ الرَّاقِي إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى جَمَالِهِ  
بِلَا سِتْرِ وَلَا حِجَابٍ فَلَمَّا أَنْ أَوَانُ ظُهُورِ شَمْسِ الرِّسَالَةِ فِي سَمَاءِ الْجَلَالَةِ خَرَجَ بِهِ  
مَرْسُومُ الْجَلِيلِ لِنَقِيبِ الْمَمْلَكَةِ جِبْرِيلَ يَا جِبْرِيلُ نَادِ فِي سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ مِنْ أَهْلِ  
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ بِالتَّهْنِائِي وَالْبِشَارَاتِ فَإِنَّ النُّورَ الْمَصُونِ وَالسِّرَ الْمَكْنُونِ الَّذِي  
أَوْجَدْنَاهُ قَبْلَ وُجُودِ الْأَشْيَاءِ وَإِبْدَاعِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنْقَلَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَى بَطْنِ أُمِّهِ  
مَسْرُورًا أَمْلَأُ بِهِ الْكَوْنَ نُورًا وَكَفَلَهُ يَتِيمًا وَأَطَهَّرَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ تَطْهِيرًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَاهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا وَاسْتَبَشَّرَا وَازْدَادَ الْكُرْسِيُّ هَيْبَةً وَوَقَارًا وَامْتَلَأَتِ السَّمَوَاتُ أَنْوَارًا  
وَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ تَهْلِيلًا وَتَمْجِيدًا وَاسْتَغْفَرَا وَلَمْ تَزَلْ أُمُّهُ تَرَى أَنْوَاعًا مِنْ فَخْرِهِ وَفَضْلِهِ  
إِلَى نِهَايَةِ تَمَامِ حَمَلِهِ فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا الطَّلُقُ بِإِذْنِ رَبِّ الْخَلْقِ وَضَعَتِ الْحَبِيبَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا شَاكِرًا حَامِدًا كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

( محل القيام )

- |                               |   |                               |
|-------------------------------|---|-------------------------------|
| يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ  | ○ | يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ  |
| يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ  | ○ | صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ    |
| أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا  | ○ | فَاخْنَقَتْ مِنْهُ الْبُدُورُ |
| مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا | ○ | قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ   |
| أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ   | ○ | أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ     |
| أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي     | ○ | أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُورِ   |
| يَا حَبِيبَ يَا مُحَمَّدَ     | ○ | يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ     |
| يَا مُؤَيَّدَ يَا مُمَجَّدَ   | ○ | يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ   |
| مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ  | ○ | يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ    |

- حَوْضُكَ الصَّافِ الْمُبَرَّدِ ○ وَرَدْنَا يَوْمَ النُّشُورِ
- مَا رَأَيْنَا الْحِيسَ حَنَّتْ ○ بِالسُّورَى إِلَّا إِلَيْكَ
- وَالْغَمَامَةُ قَدْ أَضَلَّتْ ○ وَالْمَلَأَ صَلُّوا عَلَيْكَ
- وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي ○ وَتَدَلُّ بَيْنَ يَدَيْكَ
- وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي ○ عِنْدَكَ الضَّبِّيُّ النَّفُورِ
- عِنْدَمَا شَدُّوا الْمَحَامِلَ ○ وَتَنَادُوا لِلرَّحِيلِ
- جَنَّتْهُمْ وَالْدَّمَعُ سَائِلٌ ○ قُلْتُ قِفْ لِي يَادَلِيلُ
- وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلَ ○ أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ
- نَحْوَهَا تَيْكَ الْمَنَازِلَ ○ فِي الْعَشِيِّ وَالْبُكُورِ
- كُلُّ مَنْ فِي الْكُونِ هَامُوا ○ فَيْكَ يَا بَاهِي الْجَبِينِ
- وَلَهُمْ فَيْكَ غَرَامٌ ○ وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينُ
- فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ ○ قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ
- أَنْتَ لِلرُّسُلِ خَتَامٌ ○ أَنْتَ لِلْمَوْلَى شُكُورُ
- عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو ○ فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرُ
- فَيْكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ○ يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
- فَا غِنِّي وَاجِرْنِي ○ يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ
- يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي ○ فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ
- سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ○ وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينُ
- فَيْكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى ○ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
- لَيْسَ أَرْكَلِي مِنْكَ أَصْلًا ○ قُطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
- فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ○ دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ
- يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ○ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
- كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ ○ وَاعْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
- أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ○ وَالذُّنُوبَ الْمَوْبِقَاتِ
- أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي ○ وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ



- عَالَمِ السِّرِّ وَأَخْفَى ○ مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
- رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا ○ بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ
- وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى ○ عِدَّ تَحْرِيرُ السُّطُورِ
- أحمد الهادي محمد ○ صاحب الوجه المنير
- يا رسول الله جننا ○ للزيارة قاصدين
- نرتجي منك الشفاعة ○ عند رب العالمين

وَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا بِيَدِ الْعِنَايَةِ مَكْحُولًا بِكُلِّ الْهَدَايَةِ فَأَشْرَقَ بِبَهَائِهِ الْفَضَا  
وَتَلَأَلَأَ الْكَوْنُ مِنْ نُورِهِ وَأَضَا وَدَخَلَ فِي عَقْدِ بَيْعَتِهِ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْخَلَائِقِ كَمَا دَخَلَ فِيهَا مَنْ  
مَضَى أَوَّلُ فَضِيلَةِ الْمُعْجَزَاتِ بِخُمُودِ نَارِ فَارِسَ وَسُقُوطِ الشَّرَفَاتِ وَرُمَيْتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ  
السَّمَاءِ بِالشُّهُبِ الْمُخْرِقَاتِ وَرَجَعَ كُلُّ جَبَّارٍ مِنَ الْجِنِّ وَهُوَ بِصَوْلَةِ سُلْطَنَتِهِ ذَلِيلٌ خَادِعٌ لِمَا  
تَأَلَّقَ مِنْ سَنَاهُ النُّورِ السَّاطِعِ وَأَشْرَقَ مِنْ بَهَائِهِ الضِّيَاءُ اللَّامِعُ حَتَّى عُرِضَ عَلَى  
الْمَرَاضِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قِيلَ مَنْ يَكْفُلُ هَذِهِ الدَّرَّةَ الْيَتِيمَةَ الَّتِي لَا تُوْجَدُ لَهَا قِيَمَةٌ قَالَتِ الطُّيُورُ نَحْنُ نَكْفُلُهُ وَنَعْتَنِّمُ  
هِمَّتَهُ الْعَظِيمَةَ قَالَتِ الْوُحُوشُ نَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ لِكَيْ نَنَالَ شَرْفَهُ وَتَعْظِيمَهُ قِيلَ يَا مَعْشَرَ  
الْأُمَمِ اسْكُتُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ فِي سَابِقِ حِكْمَتِهِ الْقَدِيمَةِ بِأَنَّ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ رَضِيْعًا لِحَلِيمَةِ الْحَلِيمَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ مَرَاضِعُ الْإِنْسِ لِمَا سَبَقَ فِي طَيِّ الْغَيْبِ مِنَ السَّعَادَةِ لِحَلِيمَةِ بِنْتِ أَبِي دُوَيْبٍ  
فَلَمَّا وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَيْهِ بَادَرَتْ مُسْرِعَةً إِلَيْهِ وَوَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهَا وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا  
فَهَشَّ لَهَا مُتَبَسِّمًا فَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهِ نُورٌ لَحِقَ بِالسَّمَا فَحَمَلَتْهُ إِلَى رَحْلِهَا وَارْتَحَلَتْ بِهِ إِلَى

أَهْلَهَا فَلَمَّا وَصَلَتْ بِهِ إِلَى مُقَامِهَا عَايَنْتْ بَرَكَتَهُ عَلَى أَغْنَامِهَا وَكَانَتْ كُلُّ يَوْمٍ تَرَى مِنْهُ  
بُرْهَانًا وَتَرْفَعُ لَهُ قَدْرًا وَشَانًا حَتَّى انْدَرَجَ فِي حُلَّةِ اللُّطْفِ وَالْأَمَانِ وَدَخَلَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ مَعَ  
الصَّبَّيَانِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ نَاءٍ عَنِ الْوَطَانِ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ كَانُوا جُوهَهُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
فَانْطَلَقَ الصَّبَّيَانُ هَرْبًا وَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَعَجِّبًا فَأَضْجَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ  
إِضْجَاعًا خَفِيفًا وَشَقُّوا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفًا ثُمَّ أَخْرَجُوا قَلْبَ سَيِّدٍ وَلَدِ عَدْنَانَ وَشَرَّحُوهُ بِسِكِّينَ  
الْإِحْسَانِ وَنَزَعُوا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَمَلَأُوهُ بِالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالرِّضْوَانِ وَأَعَادُوهُ إِلَى  
مَكَانِهِ فَقَامَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِيًّا كَمَا كَانَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ لَوْ عَلِمْتَ مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ لَعَرَفْتَ قَدْرَ مَنْزِلَتِكَ عَلَى  
الْغَيْرِ وَازْدَدْتَ فَرَحًا وَسُرُورًا وَبَهْجَةً وَنُورًا يَا مُحَمَّدُ أَبَشِرْ فَقَدْ نُشِرَتْ فِي الْكَائِنَاتِ أَعْلَامُ  
عُلُومِكَ وَتَبَاشَرَتْ الْمَخْلُوقَاتُ بِقُدُومِكَ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا جَاءَ لِأَمْرِكَ  
طَائِعًا وَلِمَقَالَتِكَ سَامِعًا فَسَيَأْتِيكَ الْبَعِيرُ بِذِمَامِكَ يَسْتَجِيرُ وَالضَّبُّ وَالْغَزَالَةُ يَشْهَدَانِ لَكَ  
بِالرِّسَالَةِ وَالشَّجَرُ وَالْقَمَرُ وَالذِّيبُ يَنْطِقُونَ بِنُبُوتِكَ عَنْ قَرِيبٍ وَمَرْكَبُكَ الْبَرَّاقُ إِلَى جَمَالِكَ  
مُسْتَنَاقٌ وَجَبْرِيلُ شَاوُوشُ مَمْلَكَتِكَ قَدْ أَعْلَنَ بِذِكْرِكَ فِي الْأَفَاقِ وَالْقَمَرُ مَأْمُورٌ لَكَ بِالْإِنْشِقَاقِ  
وَكُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ مُتَشَوِّقٌ لظُهُورِكَ مُنْتَظِرٌ لِإِشْرَاقِ نُورِكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَبَيْنَمَا الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصِتٌ لِسَمَاعِ تِلْكَ الْأَشْبَاحِ وَوَجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ كَنُورِ الصَّبَاحِ  
إِذْ أَقْبَلَتْ حَلِيمَةُ مُعَلَّنَةً بِالصِّيَاحِ تَقُولُ وَاعْرِيبَاهُ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا أَنْتَ بِغَرِيبٍ بَلْ  
أَنْتَ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَأَنْتَ لَهُ صَفِيٌّ وَحَبِيبٌ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَوَاحِدَاهُ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا

أَنْتَ بِوَحِيدٍ بَلْ أَنْتَ صَاحِبُ التَّائِيدِ وَانْيُسُكَ الْحَمِيدُ وَإِخْوَانُكَ إِخْوَنُكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
وَأَهْلِ التَّوْحِيدِ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَابْنَيْمَاهُ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِلَّهِ دَرُكَ مِنْ يَتِيمٍ فَإِنَّ قَدْرَكَ عِنْدَ اللَّهِ  
عَظِيمٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَلِيمَةُ سَالِمًا مِنَ الْأَهْوَالِ رَجَعَتْ بِهِ مَسْرُورَةً إِلَى الْأَطْلَالِ ثُمَّ قَصَّتْ خَبْرَهُ عَلَى  
بَعْضِ الْكُهَّانِ وَأَعَادَتْ عَلَيْهِ مَا تَمَّ مِنْ أَمْرِهِ وَمَا كَانَ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ يَا بَنُ زَمَزَمَ وَالْمَقَامِ  
وَالرُّكْنِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ أَفِي الْيَقَظَةِ رَأَيْتَ هَذَا أَمْ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ بَلْ وَحُرْمَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ  
شَاهَدْتُهُمْ كِفَاحًا لَا أَشْكُ فِي ذَلِكَ وَلَا أَضَامُ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ أَبَشِّرْ أَيُّهَا الْعَلَامُ فَأَنْتَ صَاحِبُ  
الْأَعْلَامِ وَنُبُوتِكَ لِلْأَنْبِيَاءِ قُفْلٌ وَخِتَامٌ عَلَيْكَ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ وَعَلَى بَسَاطِ الْقُدُسِ يُخَاطِبُكَ الْجَلِيلُ  
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَحْصُرُ مَا حَوَيْتَ مِنَ التَّفْضِيلِ وَعَنْ بَعْضِ وَصَفِ مَعْنَاكَ يَقْصُرُ لِسَانُ الْمَادِحِ  
الْمُطِيلِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا وَأَهْدَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ طُرُقًا كَانَ خُلُقُهُ  
الْقُرْآنَ وَشِيمَتُهُ الْغُفْرَانَ يَنْصَحُ لِلْإِنْسَانِ وَيَفْسَحُ فِي الْإِحْسَانِ وَيَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ إِذَا كَانَ فِي  
حَقِّهِ وَسَبَبِهِ وَإِذَا ضَيَّعَ حَقُّ اللَّهِ لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ لِعُزْبِهِ مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةٍ هَابَةٍ وَإِذَا دَعَاهُ الْمُسْكِينُ  
أَجَابَهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا وَلَا يُضْمِرُكَ لِمُسْلِمٍ غِشًّا وَلَا ضُرًّا مَنْ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ عِلْمٌ  
أَنَّهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِغَمَّازٍ وَلَا عَيَّابٍ إِذَا سُرَّ فَكَانَ وَجْهُهُ  
قِطْعَةً قَمَرٍ وَإِذَا كَلَّمَ النَّاسَ فَكَانَ يَجْنُونَ مِنْ كَلَامِهِ أَحْلَى ثَمَرٍ وَإِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ  
حَبِّ الْعِمَامِ وَإِذَا تَكَلَّمَ فَكَانَ الدُّرُّ يَسْقُطُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ وَإِذَا تَحَدَّثَ فَكَانَ الْمِسْكُ يَخْرُجُ مِنْ  
فِيهِ وَإِذَا مَرَّ بِطَرِيقٍ عُرِفَ مِنْ طِيبِهِ أَنَّهُ مَرَّ فِيهِ وَإِذَا جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ بَقِيَ طِيبُهُ فِيهِ أَيَّامًا  
وَإِنْ تَغَيَّبَ وَيُوجَدُ مِنْهُ أَحْسَنُ طِيبٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَيَّبَ وَإِذَا مَشَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَكَانَتْهُ

الْقَمَرُ بَيْنَ النُّجُومِ الزُّهْرِ وَإِذَا أَقْبَلَ لَيْلًا فَكَانَ النَّاسَ مِنْ نُورِهِ فِي آوَانِ الظُّهْرِ وَكَانَ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَكَانَ يَرْفُقُ بِالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ قَالَ بَعْضُ  
وَاصِفِيهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ سَوْدَاءَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ كَانَ وَجْهُهُ الْقَمَرُ فَقَالَ بَلْ أَضَوُّ مِنَ الْقَمَرِ إِذَا لَمْ يَحُلْ دُونَهُ الْعَمَامُ قَدْ غَشِيَهُ  
الْجَلَالُ وَانْتَهَى إِلَيْهِ الْكَمَالُ قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيهِ مَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَيَعْجَزُ لِسَانُ  
الْبَلِيغِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْصِيَ فَضْلَهُ فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَحِلِّ الْأَسْنَى  
وَأَسْرَى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَآيِدُهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَأَوْفَاهُ مِنْ خِصَالِ  
الْكَمَالِ مَا يَجِلُّ أَنْ يُسْتَقْصَى وَأَعْطَاهُ خَمْسًا لَمْ يُعْطِهِنَّ أَحَدًا قَبْلَهُ وَآتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ فَلَمْ  
يُذِرْكَ أَحَدٌ فَضْلَهُ وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ مَقَامٍ عِنْدَهُ مَقَالٌ وَلِكُلِّ كَمَالٍ مِنْهُ كَمَالٌ لَا يَحُورُ فِي سُؤَالٍ  
وَلَا جَوَابٍ وَلَا يَجُولُ لِسَانُهُ إِلَّا فِي صَوَابٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَمَا عَسَى أَنْ يُقَالَ فِيمَنْ وَصَفَهُ الْقُرْآنُ وَأَعْرَبَ عَنْ فَضَائِلِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ  
وَالْفُرْقَانُ وَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ رُؤُوسِهِ وَكَلَامِهِ وَقَرَنَ اسْمُهُ مَعَ اسْمِهِ تَنْبِيْهَا عَلَى عُلُوِّ مَقَامِهِ  
وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَنُورًا وَمَلَأَ بِمَوْلِدِهِ الْقُلُوبَ سُرُورًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

يَا بَدْرَتِمَ حَازَ كُلَّ كَمَالٍ مَاذَا يُعْبَرُ عَنْ غُلَاكَ مَقَالِي  
أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ فِي أَفْقِ الْعُلَا فَمَحَوْتَ بِالْأَنْوَارِ كُلَّ ضَلَالٍ  
وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَا عِلْمَ الْهُدَى بِالنُّورِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ  
صَلِّ عَلَى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا مَعَ الْإِبْكَارِ وَالْأَصَالِ

وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ مَنْ قَدْ خَصَّهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِكَمَالِ

اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ  
جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مَمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ وَيَرْجُو رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ  
الْكَرِيمِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنْهَجِهِ الْقَوِيمِ اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ وَاسْتُرْنَا بِذِيْلِ  
حُرْمَتِهِ وَاحْشُرْنَا غَدًا فِي زُمْرَتِهِ وَاسْتَعْمِلْ أَلْسِنَتَنَا فِي مَدْحِهِ وَنُصْرَتِهِ وَآخِرُنَا مُتَمَسِّكِينَ  
بِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ وَآمِنْنَا عَلَى حُبِّهِ وَجَمَاعَتِهِ اللَّهُمَّ ادْخُلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهَا  
وَأَنْزِلْنَا مَعَهُ فِي قُصُورِهَا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا وَارْحَمْنَا يَوْمَ يَشْفَعُ لِلْخَلَائِقِ فَتَرْحَمَهَا اللَّهُمَّ  
ارْزُقْنَا زِيَارَتَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ عَنْكَ وَلَا عَنْهُ قَدَرِ سَنَةِ اللَّهِ لَا تَجْعَلْ  
فِي مَجْلِسِنَا هَذَا أَحَدًا إِلَّا غَسَلْتَ بِمَاءِ التَّوْبَةِ ذُنُوبَهُ وَسَتَرْتَ بِرِدَائِ الْمَغْفُورَةِ عُيُوبَهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ  
كَانَ مَعَنَا فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ إِخْوَانُ مَنَعَهُمُ الْقَضَاءُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى مِثْلِهَا فَلَا تَحْرِمْهُمْ  
مِنْ ثَوَابِ هَذِهِ السَّاعَةِ وَفَضْلِهَا اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا صِرْنَا مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ وَوَفَّقْنَا لِعَمَلِ  
صَالِحٍ يَبْقَى سَنَاهُ عَلَى مَمَرِّ الدُّهُورِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لِأَيْكَ ذَاكِرِينَ وَلِنَعْمَائِكَ شَاكِرِينَ  
وَلِيَوْمِ لِقَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَآخِرِينَ بِطَاعَتِكَ مَشْغُولِينَ وَإِذَا تَوَفَّيْنَا فَتَوَفَّنَا غَيْرَ مَفْتُونِينَ وَلَا  
مَخْذُولِينَ وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ الظَّالِمِينَ وَاجْعَلْنَا مِنْ فِتْنَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا  
سَالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الرَّسُولَ الْكَرِيمَ لَنَا شَافِعًا وَارْزُقْنَا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا رَفِيعًا اللَّهُمَّ  
اسْقِنَا مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُرْبَةً هَنِيئَةً لَا نَظْمًا بَعْدَهَا أَبَدًا وَاحْشُرْنَا  
تَحْتَ لَوَائِهِ غَدًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا بِهِ وَلِأَبَائِنَا وَلِأُمَّهَاتِنَا وَلِمَشَائِحِنَا وَلِمُعَلِّمِينَا وَذَوِي الْحُقُوقِ  
عَالِيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ  
مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَغَافِرُ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلَّى

اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ